

تصحيح مفهوم التدبر | لماذا نتدبر القرآن | م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد النهاردة بين ايدينا درس خطير جدا. احنا كنا آآ - 00:00:00

وعدنا ان احنا نبدأ مذاكرة او كتاب في اه تدبر او في قواعد لفهم النص القرآني او قواعد لضبط التدبر وضبط فهم القرآن لي رسالة آآ قواعد او ايه قواعد الثمان لطالب لطالب فهم القرآن والمراحل - 00:00:20

لطالب فهم القرآن للدكتور عصام العويد. لكن في آآ جزء خطير جدا في مذاكرة كان اللفة الدكتور خالد عثمان السبت. دكتور خالد عثمان السبت ليه مذاكرة خطيرة جدا في تدبر القرآن اسمها الخلاصة في تدبر القرآن - 00:00:40
من اجمل ما كتب في قضية التدبر في ضبط المفهوم. والكلام على وسائل التدبر. ايه هو التدبر؟ ايه مجالاته؟ ايه وسائله من اجمل ما كتب وهي رسالة حوالي تسعين صفحة موجودة بي دي اف على النت. ممكن اي حد ينزلها. لو كنا شرحنا في درس ماضي او دارسين آآ - 00:01:00

رسالة الدكتور نايف الزهراني اللي هي اسمها اول تدبر. رسالة صغيرة حوالي ثلاثين صفحة ولا حاجة. كانت بتتكلم برضو في نفس الموضوع كانت رسالة قيمة وحاولنا ان احنا ايه يعني يعني اختصرناها ولميناها في درسين بس. وكنا احيانا بنستفيد من من المذاكرة بتاعة الدكتور خالد عثمان السبت اللي هي بتاعة - 00:01:20

اه الخلاصة ديت وكان في مذاكرة تالته بنحاول ان احنا خدنا منها بعض الفوايد وهي مذاكرة فن التدبر للدكتور عصام العقاد. باقي مذاكرة او كتاب رائع جدا في التدبر وما اتكلمناش عنه خالص بسبب بسيط جدا وهو كتاب المفاتيح مفاتيح تدبر - 00:01:40
في القرآن مفاتيح العشرة لتدبر القرآن بتاع الدكتور خالد الاحم. دكتور خالد الاحم له كتاب جميل اسمه المفاتيح العشرة. لتدبر القرآن تمام؟ وطبعا ما اتكلمناش عنه لان انا شرحته قبل كده في درس. درس كامل قبل كده. لو نفس اسم الايه؟ اسم الكتابة. يبقى احنا دلوقتي - 00:02:00

خلصنا رسالة اول تدبر. رسالة ايه؟ المفاتيح العشرة لتدبر القرآن. وخدنا فوايد من رسالة فن التدبر لعصام العويد. وخدنا بعض الفوايد من الخلاصة بتاعة الدكتور خالد السبت في الدرسين بتوع اول تدبر الجزء الاول والجزء الايه؟ الثاني. لكن رسالة الدكتور خالد - 00:02:20

عثمان السبت فيها باب رهيب جدا خطير جدا. ما ينفعش ان انا اقبل على موضوع التدبر عموما. او احنا قلنا احنا بنبتليه هناخد كتاب المراحل الثمان. بازن الله تعالى علشان قلنا ان من اساسيات اللي تساعد على التدبر فهم التفسير - 00:02:40
دايما الحنة دي ببيجي عندها وبنقولها ونعديها اللي هو فهم التفسير ونسيبك كده. تيجي انت تعرف التفسير مش فاهم. يعني انا افهم ايه ايه القواعد؟ ايه ممكن يعني ايه الحاجات اللي تسهل لي التفسير؟ ايه المفاتيح اللي تساعدني على الفهم الايه؟ فهم الكلام دوت وده اللي هنتكلم عنه بعدين. لكن يظل ان احنا - 00:03:00

احنا في مسألة مهمة جدا قبل ما نقبل على التفسير او نقبل على آآ فهم النص القرآني ان احنا اصلا نقول احنا عايزين ايه من النص القرآني. مازا نريد؟ ما هو المقصد؟ ما هو المطلوب مني؟ حتقول لي ما انت قلت لنا قبل كده ان اهم حاجة ان احنا نتدبر. لان ده - 00:03:20

المقصد الاعظم لانزال القرآن. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته. طبعا ده المقصد الاعظم. ده مش معنى كده ان ما فيش مقاصد

تانية حفز القرآن مقصد. مراجعة القرآن مقصد. قراءة القرآن للحصول على الثواب. مقصد الاستشفاء بالقرآن مقصد - 00:03:40
كل دي مقاصد. فممكن الانسان يبقى عنده ورد مراجعة عادي. ورد حفز عادي. ورد قراءة سريعة عايز يحصل بها سواب. جميل. بس ما
ينفعش ابدا ما يكونش عنده الورد الاساسي وورد الياه؟ ورد التدبر. اللي احنا قلنا دايمًا بيفضل ان هو يكون في الصلاة. ان هو يكون
بالليل. يكون في الوقت الرايق بتاع - 00:04:00

عموما واتكلمنا على الوسائل بتاعته. المقصد الاعظم ان احنا عايزين نعمله التدبر. وهنا بتيجي المشكلة التانية بقى خلاص احنا فهمنا
المقاصد اللي انت بتقول عليها ان التدبر والمقصد الاعظم وفي مقاصد تانية اعراض الحفز والمراجعة والياه والقراءة السريعة بغرض
تحصيل السواب كل دي من مقاصد طيبة - 00:04:20

طيب احنا فهمنا منك حاجة ان التدبر هو المقصد الاعظم لانزال القرآن. بيحصل اشكالية وهو الكلمة دي اثرها في عقلك ايه؟ يعني او
انا قلت انا كلمة تدبر ايه اللي وقع في عقلك؟ ديت هدف الدرس النهاردة ان احنا نغير الصورة النمطية المترسخة في عقول الناس -
00:04:40

كلمة ايه؟ تدبر. هي الصورة النمطية اللي مترسخة في عقول الناس عن كلمة تدبر. الصورة النمطية هي استخراج اللطائف اللغوية
استخراج المعاني الخفية استخراج النكات الدقيقة هات بقى ايه الجميلة دي اللي بتتكتب واحد مسلا ايه عبدالمحسن القاسم مسلا
بينزل اية وينزل معاه ايه حاجة كده في التدبر تقول ما شاء الله مصنع شفايفك كده وتستمتع بمعنى - 00:05:00

تكوين كويس. وواحد تاني نزل اية ونزل معه معنى جميل. واحد ينزل فائدة لغوية. واحد ينزل آ فائدة واقعية. كلها معاني جميلة
بس للاسف من كتر استعمال الموضوع ده او من كتر انتشاره انحصر فهم الناس ان التدبر هو دوت ان انا اقعد ايه - 00:05:30
اشغل دماغي في الاية احاول اطلع حاجة ايه؟ خفية. اول حاجة ما حدش سبقتي لها. او حاجة تخلي الناس تقول واو يعني تنبهر جدا
لما ايه لما يقرأوا الكلام بتاعي. وده اللي احنا عايزين نطلع منه اسر المعنى دوت. المعنى ده مخليك لو انت حاصر دماغك في المعنى
ده هيبقى - 00:05:50

تعاملك مع التدبر آ في في حاجز نفسي. انا ما بعرفش اعمل كده. ما بعرفش بقراً قرآن ما بعرفش اعمل زيهما ما اعرفش اطلع
بالفوائد ديت. فتظن ان بينك وبين التدبر ايه مانع انا ما بعرفش اعمل كده. الحقيقة ان المعنى ده فاكرين في رسالة - 00:06:10
اول تدبر للزهراي قلنا ان في حاجة اسمها تفسير وفي حاجة اسمها تدبر وفي حاجة اسمها ايه؟ استنباط. فاكرين استنباط قلنا
التفسير اللي هو فهم المعنى ان انت بس تقيل معنى الاية بتقول ايه؟ معناها كما فهمها السلف. التدبر شرحنا معناه بس قلنا -
00:06:30

قال ايه هو الاستنباط؟ الاستنباط هو نوع من التدبر. بس يتعلق بايه؟ يتعلق بالامور الخفية. اللي مش اي حد يعرف يوصل لها معنى
خفي فعلا مش زاهر. او يكون معنى دقيق جدا في الاية. مش اي حد هيقرأ الاية هيوصل له. فالحقيقة اللي انت بتشوفه دوت من
نمازج - 00:06:50

التطبيقية للياه؟ لاستخراج الفوائد وكده. المفروض يتسمى ايه؟ استنباطات. ما يتسماش ايه وان كان الاستنباط هو درجة من التدبر.
بس مش عايزين نشيع ان هو ده الياه؟ التدبر بالمعنى العام بتاعه. نقول لا اللي الناس بيعملوه ده اسمه ايه؟ اسمه - 00:07:10
لما انت تحطه في اسمه الصحيح هتستريح. ليه؟ لان احنا قلنا الاستنباط دوت متاح لاي احد؟ ولا متاح لفئة معينة متاح لفئة معينة.
مش اي حد يقدر على الاستنباط من الاية. ان هو كمان يطلع منها المعنى الخفي. ربنا قال ولو ردوه الى الرسول - 00:07:30
والى اولي الامر منهم لعلمه الذين ايه؟ يستنبطونه منهم. اذا الاستنباط ده له اهله. وله ناسه ومش اي حد بيخش في الاستنباط
بسهولة الا يكون عنده الادوات فاهم تفسير كويس فاهم كلام السلف فاهم الاية عشان ما يشطحش. لان انت لو دخلت في -
00:07:50

وما عكش الادوات هتسطح. وتقول كلام غريب وتطلع بقى زي ما انتم بتشوفوا الناس اللي بيتكلموا في التنمية البشرية يجيبوا ايات
ما لهاش اي علاقة بالموضوع. احيانًا بيحصل كده ده في الاعجاز العلمي بسبب ايه؟ ما سمعوش الادوات. وداخل على القرآن بصدرة.

يقول لك اي حد يتدبر. صح؟ احنا بنقول اي حد يتدبر. بس اللي انت بتعمله ده ده استنباط - 00:08:10

ده درجة عالية من التدبر مش اي حد يقحم نفسه فيها. فاحنا عايزين نطلع من الايه من المفهوم الضيق دوت اللي هو اصلا خلى الناس يعني بينها وبين التدبر حاجز. انا ما بعرفش اقول الكلام الكبير ده. انا ما بعرفش اقول الكلام الحلو ده. ويقعد يا عيني يشغل دماغه.

عشان يطلع بكلام حلو. يقول فائدة كده جميلة - 00:08:30

يا اما بيطلع بحاجة عادية او مكررة او سخيفة او كل فين وفين ربنا يكرمه بفائدة بس هو ده اللي انت حالته يعني ماذا بعد؟ طب ما انت عملنا الموضوع ده عملت ايه بعد كده؟ يعني ايه اللي ترتب على ذلك؟ لايكات يعني كومنتات او انت اتبسطت انك كتبت

حاجة مثلا - 00:08:50

ايه اللي بعد كده؟ طيب يبقى احنا الورقات اللي احنا هندرسها النهاردة او الفصل اللي هو آا اتكلم فيه الدكتور خالد عثمان السبت في رسالة الخلاصة ده اصل مهم جدا لان ده هيفهمك يعني ايه تدبر. هو انا لما بتدبر القرآن المطلوب اوصل لايه؟ يعني فالدرس ده -

00:09:10

نسميه مقاصد التدبر. او ممكن نسميه لمازا اتدبر القرآن؟ او ايه المطلوب يعني؟ انا بتدمر عشان اوصل لايه يعني فلما تعرف انت عايز توصل لايه هتعرف المفروض تعمل ايه. ولما المفهوم ده يتصحح عندك هتعرف ان التدبر متاح للجميع ان المجالات - 00:09:30

اللي هنتكلم فيها دلوقتي مجالات اي حد ممكن يوصل لها بدرجات طبعا مش كله هيخش بنفس العمق. ايه الفصل دوت اللي هو سماه انواع تدبر القرآن. انواع تدبر القرآن. او سماه بعنوان صغير مطالب المتدبرين - 00:09:50

ومقاصدهم. يعني المتدبر مازا يطلب؟ عندما يتدبر. ايه المقصد بتاعه عندما يتدبر القرآن؟ هو في الطبعة اللي معي هو في الصفحة سبعة وعشرين مش عارف بقى طبعا اللي انتم هتنزلوها من على النت هتبقى ايه. طبعة مؤسسة العلم والتقشير. آا المهم ان هو في

تلت - 00:10:10

كتاب بعد تلت الكتاب الاولاني يعني. انواع تدبر القرآن. هيتكلم في عشر صفحات على الموضوع دوت. احنا عايزين ايه؟ من التدبر نركز بقى في الكلام عشان كلام مهم قوي هيخليك انت لما تقرا تفسير تبقى عارف انت عايز ايه انا لما افهم المعنى بعد مازا بعد

المعنى - 00:10:30

احاول اجيب بقى الخفي والنكت الدقيقة واللطائف ولا انا عايز ايه؟ تعال بقى نشوف احنا عايزين ايه من النص القرآني؟ وايه اللي فعلا هينفعني في الدنيا والاخرة؟ عشان كده يعتبر ده - 00:10:50

ده من اهم الدروس على الاطلاق. لان هو هيضبط البوصلة. كل الكلام اللي جاي ده اللي احنا هنتعلمه ان شاء الله هيبقى حجة لك او حجة عليك فلو انت وقفت حطيتك انا على القضيب هيبقى كل اللي جاي في تعلمك للقرآن حفظك اللي انت بتحفظه في الدار مع

الشيخ فهمك للتفسير - 00:11:00

معك لدروس القرآن ان شاء الله يبقى حجة لك. لان انت عرفت انت عايز ايه. لكن لو انت مجرد تستكثر من العلم تستكثر من الحفظ. ثم انت لا تفهم مازا تريد من هذا القرآن الذي تحفظه؟ ما الذي يعني مازا وراء النص الذي حفزته؟ كمية الايات اللي انا احفظها دي ماذا

وراء ذلك؟ هيكون ده يمكن - 00:11:20

حجة عليك. انت مش عارف انت عايز ايه. بيقول بقى هنا كلنا كام نوع بقى من انواع الايه؟ من انواع التدبر هيزكر لنا تسع مقاصد تسع مقاصد لن يزر منها تقريبا اللطائف الا يمكن في نص عبارة. عشان تعرف قد ايه احنا مش فاهمين المطلوب منا ايه - 00:11:40

بيقول اول حاجة انا بتدبر. بتدبر احنا قلنا يعني ايه التدبر؟ هو اعمال الفكر. واستخراج العبر والعظات وبعد فهم المعنى للوصول الى العلوم النافعة والعمل الصالح والكلام ده اتكلمنا عليه في رسالة اول تدبر بالتفصيل. طيب انا بعد ما تدبر القرآن يعني اعمل فكري افهم

المعنى - 00:12:00

الاول وبعد كده اعمل فكري في الايه؟ في الكلام دوت. وانظر ما وراء المعاني من العبر والعزات والفوائد والاحكام لكي اصل الى النافع وعمل صالح. ده التعريف باختصار. هنا بيقول لنا المقصد الاول من مقاصد التدبر معرفة صدق ما جاء به - 00:12:20

الله سبحانه وتعالى وان هذا القرآن حق وانه من عند الله. اللي هو اللي ممكن نسميه مقصد زيادة اليقين والايمان الزين اذا زكر الله وجلت قلوبهم. وازا تليت عليهم اياته ايه؟ زادتهم ايمانا. ده من - [00:12:40](#)

ابواب زيادة الايمان. انت كل ما بتقرأ القرآن كل ما تفكر في معانيه كل ما تزدد يقين ان هذا الكتاب لابد ان يكون منين؟ من عند الله تعالى. يستحيل ان يكون من عند بشر. يستحيل ان يكون يعني له مصدر اخر غير الله سبحانه وتعالى. فتزدد يقين وكل ما تقرأ تزدد ايمان. وبالتالي - [00:13:00](#)

تزدد ثقة في المنهج ثقة في الطريق وعندك قوة في الالتزام بهذا الطريق لانك انت عندك يقين اكبر. فهو بيقول ده اول حاجة. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى كان يذكر - [00:13:20](#)

منافقين وبعد كده يتكلم عن التدبر. مسلا بيتكلم عن المنافقين لو ما عندهم سقة. ري فهم في ريبهم يترددون. قال ويقولون طاعة. ازا برز من عندك بين طائفا ومنهم غير الذي تقول. والله يكتب ما بيبتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيدا. هم ليه شاكين كده - [00:13:30](#)

الافلا يتدبرون القرآن. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه ايه؟ اختلافا كثيرا. يبقى كانه بيقول لهم لو تدبرتم فعلا كنتم ما كنتوش في شك. كنتم دايما كنتم هتبقوا متيقنين. لان انتم لو تدبرتم مش هتلاقوا الايه؟ اختلاف. ازا انا لما بتدبر القرآن بصل - [00:13:50](#) انا مهم ان اياته متسقة. معانيه يكمل بعضها بعضا. لا يوجد تعارض. لا يوجد تضاد في اياته. ابدأ واي حد ثاني بيكتب لازم تجد في كتاباته تشويش تضاد آان هو زمان كان حاجة دلوقتي حاجة افكاره بتتغير - [00:14:10](#)

بتتغير توجهاته بتتغير ممكن زمان كان بيؤيد فكرة دلوقتي ما بيؤيدهاش ما فيش حد على وجه الارض ما تقلبش فكريا ابدأ انت كنت مش ملتزم بقيت ملتزم. ده تقلب. ده اختلاف. صح؟ واحد كان بيؤيد منهج معين بيؤيد منهج ثاني. واحنا قاعدين بقى على دين واحد كان على مذهب - [00:14:30](#)

على مذهب لازم تجد اختلافات عند الناس. لكن ان تجد شئ متسق من اول كلمة الى اخر كلمة. بنفس الرتم بنفس الاسلوب بنفس المستوى ده هنتكلم عنه كمان شوية. ده لا تجده الا في كتاب الله سبحانه وتعالى. يبقى ازداد يقين. عشان كده بيقول لنا نقل بقى كلام لابن القيم جميلة - [00:14:50](#)

لو هنقراه بسرعة بس هو جميل اوي محتاج تركيز يعني. بيقول قال ابن القيم ومن شهادتي ايضا. يعني ايه من شهادتي؟ ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول مش ربنا قال شهد الله - [00:15:10](#)

هو انه لا اله الا هو صح؟ يعني ايه ربنا شهد انه لا اله الا هو؟ يعني شهد ازا؟ شهد بوسائل كتير منها المعجزات مسلا اللي مع الانبياء منها آاحاجات يعني هو بقى بيذكر انواع من الشهادات. يعني ربنا شاهد نفسه ايه؟ شاهد نفسه بالقرآن دوت. لان ده القرآن ده يشهد - [00:15:20](#)

لله انه لا اله غيره. كيف يشهد؟ بيقول ومن شهادتي ايضا. يعني القرآن على ان الله واحد. وانه من عند الله تعالى فاودعه الله في قلوب عباده من التصديق الجازم واليقين الثابت والطمأنينة بكلام وحي. يعني لا تجد احد يسمع القرآن الا ويشعر بسكينة -

[00:15:40](#)

طبعا ممن صفت نفوسهم يعني. ويشعر بطمأنينة عجيبة ترتابه. حتى انك انت تجد مسلا ناس لما تجد مسلا واحد بيقابل اه اجانب في الشارع في فيديوهات كده بيقول له عايزك تسمع بس ليه؟ تسمع حط دي في ودنك. يبقى واحد مش معادي للاسلام او ما يعرفش عنه حاجة مسلا او كده - [00:16:00](#)

يقول له حط السماعات دي في ودنك وقل لي ايه رأيك؟ صح؟ شفتم الفيديوهات ديت؟ تلاقي واحد يبكي اول مرة في حياته يسمع قرآن يبكي. الله! يقول له ايه ده! ايه ايه دوت! رامي هو مش فاهم اصلا! عربي! ما بالك بالفاهم عربي! وفيه واحد يقول له هو ايه دوت؟ يقول له يقول له ده مش اغاني. دي مش اغاني - [00:16:20](#)

دي مش موسيقى. دي مش حاجة احنا عارفينها. هو ما فيهاش فاهم عربي. وتلاقيه وتلاقيه يقول له لا ويقول له طب هات السماع

يقول له لا سيبيني اسمع. طب ممكن اخدها - 00:16:40

فمنك طب ممكن تديهاني؟ طب دي اجيبها منين؟ وتلاقيه سبحانه الله كده ايه نزلت عليه غريبة سكيئة رغم ان هو كافر ورغم ان هو ما يفهمش عربي اصلا فما ظنك بمن يفهمون العربية؟ يبقى لازم يجد الانسان في صدره انشراح عند سماع القرآن. لا تجد هذا الاحساس مع غير القرآن. وهذا يدل على ان هذا الكلام له - 00:16:50

والسر انه كلام الله سبحانه وتعالى. بيقول فان العادة تحيل يعني تقول مستحيل ان واحد يرق قلبه مع سماع يعني لو انسان يسمع كذب وافتراءات فانه يستحيل ان يرق قلبه. او انه ايه؟ يجد سكيئة في ذلك - 00:17:10

بل ان ذلك يوقع الريب والشك وتدفعه الفطر والعقول السليمة. كما تدفع الفطر التي فطر عليها الحيوان هي الخبيثة الضارة التي لا تغذي كالبوال والانتان. فان الله تعالى فطر القلوب على قبول الحق والانقياد له. والطمأنينة - 00:17:30

والسكيئة اليه ومحبه وفطرها على بغض الكذب والباطل والنفور عنه والريب به وعدم السكون اليه. ولو بقيت الفطرة على حالها كما اثرت على الحق سواك. ولما سكنت الا اليه ولا اطمأنت الا به ولا احبت غيره. ولهذا ندب الله عز وجل عباده - 00:17:50

الى تدبر القرآن فان كل من تدبره اوجب له تدبره علما ضروريا. خد هي دي اهم كلمة. التدبر يوجب له علما فوريا ويقينا جازما انه حق وصدق. بل احق كل الحق كل حق. واصدق كل صدق وان الذي جاء به اصدق - 00:18:10

خلق الله وابرهم واكملهم علما وعملا ومعرفة عليه الصلاة والسلام. كما قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله فيه اختلافا كثيرا وقال تعالى فلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. اذا اللي يمنع وصول الانسان للحالة دي والايه؟ الاقفال -

00:18:30

على القلب. عشان كده ابن القيم بيقول فلو رفعت الاقفال عن القلوب لباشرت حقائق القرآن. واستنارت فيها مصابيح الايمان وعلمت علما ضروريا يكون عندها كسائر الامور الوجدانية من الفرح والالم. والحب والخوف انه من عند الله - 00:18:50

الله تعالى تكلم به حقا وبلغه رسوله جبريل عنه الى رسول محمد فهذا الشاهد في القلب. يعني دي احد الشواهد التي يجدها في قلبه. بل من اعظم الشواهد. وبه احتج هرقل على ابي سفيان. شف بقى الناس اللي فهمت به احتج على ابي سفيان ان الراجل ده على حق

- 00:19:10

هو اشار له كزا اشارة. ان الراجل ده رسول. قال له دلوقتي اتباعه هل يرتد احد منه عن ديني؟ بعد اذ دخل فيه يعني بعد ان يدخل في حد فيهم بيرتد؟ قال له لا. قال كذلك الايمان. اذا خالطت حلاوته بشاشة القلوب. لو لمن دخل - 00:19:30

القلب فعلا مش ممكن يحصل ايه؟ يحصل رد ابداء. وقد اشار تعالى الى هذا المعنى بقوله بل هو آيات بينات في صدور مين؟ الذين العلم وما يجحد باتنا الا الظالمون. وقال تعالى وليعلم الذين اوتوا العلم لما يقروه انه الحق من ربك فيؤمنوا بي فتخبت لهم -

00:19:50

قله. وقال تعالى ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد افمي اعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. انما يتذكر اولو الاباب. اذا التذكر اللي هو التدبر هو انك انت تصل - 00:20:10

القرآن الى ان هذا هو الحق المبين ولا يمكن ان يكون باطل بحال من الاحوال. وقال تعالى ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يظل من يشاء ويهدي اليه من هدا. خد بالك وجاب الاية دي ليه؟ قال ان الكفار يقولوا لولا انزل عليه ايه؟ اية -

00:20:30

يبقى هم عايزين دلوقتي اية. ان ربنا نزل لنا اية ان الكلام ده ايه؟ حق. ربنا الاول قال ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من انا؟ بعد كده ذكر الاية اللي هي ايه؟ لو انتم عايزين اية طب ما الاية قدامكم الذين امنوا وايه؟ وتطمئن - 00:20:50

قلوبهم هل تجدون هذا في غير القرآن؟ تطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب دي اعزم اية وكان ده الرد عليهم. انتم بتطلبوا اية ازاي؟ طب ما هي الاية قدامكم ده انتم مجرد ما بتسمعه دي اية لوحدها. اللي انتم بتحسوه وبتكابروا - 00:21:10

ولما اعترف كبيركم وقال ان له لحلاوة. وان عليه لطاوة. الوليد بن المغيرة. وان اعلاه لمغدق. وان اعلاه لمثمر ان اسفله لمغدق وانه

يعلو ولا يعلى عليه. لقد عرفت كلام العرب واشعارا ونثرا. والله ما هذا لكلام العرب ولا بافعال السحرة ولا الكهنة - [00:21:30](#)
الراجل اعترف في لحظة صفا كده. لكن هم ايه؟ وانهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله ايه؟ يستكبرون. ويقولون انا والهاتنا للشعب
المسجون وادي الاقفال اللي بتمنعهم دايم فكانه بيقول لهم تاهية اللي بتطلبوها. طب ما الاية قدامكم الذين امنوا وتطمئن قلوبهم -
[00:21:50](#)

بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. فطمأنينة القلوب الصحيحة والفطر السليمة به وسكونها اليه. من اعظم الايات اذ يستحيل في
العادة ان تطمئن القلوب تسكن الى الكذب والافتراء والباطل. طيب هو بيقول بقى مقصد ان انت - [00:22:10](#)
تزداد يقين في ان هذا القرآن حق. يأتي من كذا حاجة بقى. من كذا رافض. كذا مصدر بيوصلك للموضوع ده. اول حاجة ان انت تأمل
عند قراءتك ان معاني القرآن - [00:22:30](#)

ليس فيها تعارض ولا تناقض. القرآن المكي اللي نزل في الاول خالص متسق مع اخر اية نزلت في القرآن المدني والمكي في ماشي
في سكة واحدة ما فيش اية فيها تعارض. حتى الايات اللي ظاهرها التعارض العلماء ردوا عليها بالتفصيل. في رسالة خطيرة جدا
للعلامة الشنقيطي - [00:22:40](#)

رحمه الله صاحب كتاب اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن اسمها دفع ايهام الاضطراب عن من ايات الكتاب. رسالة خطيرة جدا.
اسمها دفع ايهام يعني وهم. الاضطراب عن ايات الكتابة. جاب كل ايات القرآن - [00:23:00](#)
اللي ظاهرها التعارض. وفق ما بينهم. علشان يسبت ان هو ان ايات القرآن ايه؟ متسقة. وانه لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا. دايم يكون المشكلة في الفهم بس. فايه اسمها دفع ايهام ايهام وهم يعني الاضطراب. عن ايات الكتاب. كتاب يعني
متوسط كده - [00:23:20](#)

جميل قوي جاب كل قاتل لظاهرة التعارف وهل دي مع دي كذا ودي مع دي كذا ودي مع ديم كذا ورد على كل الشبهات اللي حوالين ايه
عشان ممكن واحد يجيب لك ايات متعارضة - [00:23:40](#)

بيقول لك انتم بتقولوا ما فيهوش اختلاف لا بص الالهانة دي بتقول حاجة ودي بتقول عكسها. صح؟ مسلا ايه؟ آآ اه قال سبحانه
وتعالى اه عن المشركين مسلا انهم مسلا ايه ما قال اخساه فيها مسلا ولا تكلموه - [00:23:50](#)
وفي آيات ثانية ان هم ايه؟ قالوا ربنا مثلا ظلمنا انفسنا يعني تجد ايات فيها ان هم يكلموا ربنا ازاى نجمع بينهم؟ آيات بتقول بتقول
ان هم آآ ان ربنا سبحانه وتعالى مسلا آآ يختم على افواههم وايات ثانية تقول ان هم بيتكلموا. حاجات بقى ايه؟ ممكن يكون ظاهرة
بالنسبة لك التعارف. لكن - [00:24:10](#)

الشيخ بقى بدأ يجمع كليات دي ويقول يرد على ايه؟ على كل الشغلانة. هي في الاخر تصل الى ان المعاني متسقة. بيقولوها ائتلاف
الاحكام. دي غير المعاني. ائتلاف الاحكام هي الاحكام اللي ربنا انزلها ده حرام وده حلال ده واجب. اعملوا كذا ما تلاقيش حكم.
متعارض مع حكم تايه يعني. يعني اللي هو ما ينفعش ازاى نعمل دي ونعمل دي في - [00:24:30](#)

في نفس الوقت دي بتدعو لفضيلة ازاى ربنا امر بالتئين مع بعض؟ الاحكام نفسها بتايه؟ بتكمل بعضها. رغم ان الاحكام نزلت في
ازمنة متباعدة واحد نزل في اول عصر مدني واحد نزل بعديه بعشر سنين. لكن تلاقي الحكمين لما ربنا سبحانه وتعالى وضعهم في
صورة واحدة. يعني سورة البقرة مسلا - [00:24:50](#)

سنين بتنزل. سورة النساء كذلك. وبعد كده لما النبي عليه الصلاة والسلام رتب الاحكام قال حطوا دي بعد دي. ودي بعد دي. والاية دي
بعد دي لغاية ما اترتبت الاية - [00:25:10](#)

السؤال تيجي تقرا السورة تقول سبحان الله كأن الاحكام دي نزلت ورا بعض. متسقة بيكملوا بعض. ازاى ده نزل في الاول نزل في
الآخر نزل في النص وده له سبب وده له سبب ثاني. ازاى في الآخر مرة واحدة بقوا ايه؟ بنيان متكامل. انت متخيل الموضوع؟ انت
واحد - [00:25:20](#)

كل فترة يحط ايه؟ يحط طوبة في مكان ما. يبجي الناس من بعيد مش واخدين بالهم ولا ايه؟ وحتطلع ايه في الآخر؟ في الآخر

خالص يروح حاطط اخر حاجة الناس تبص ايه ده؟ انت عملت كده ازاي؟ رغم ان كل طوبة كان لها سبب. يعني انت يعني النبي عليه الصلاة والسلام مسلا - [00:25:40](#)

هو الكلام مش من عنده. عايز اقول لك يعني في ايات نزلت لسبب. مش كده؟ اصل الايات اللي نزلت مسلا على طول شرطة من غير سبب ماشي ممكن يكون ايه يكون خلاص نزلت بترتيب معين وتوجه معين. لكن في اية اصلا نزلت لسبب. طب ازاي - [00:26:00](#)
ربنا سبحانه وتعالى رتب ان السبب ده يحصل في الوقت ده. عشان الاية دي تنزل وتكمل حكم ثاني كان قبلها كان له سبب ثاني. يعني ربنا دبر الامر عشان كمان الايات تنزل باسباب. وفي الاخر تجد مرة واحدة البنيان متسق. ازاي اكتمل بالشكل دوت؟ وازاي ترتب الترتيب دوت - [00:26:20](#)

وازاى انا بقرأ الايات اللي هي ممكن انت بتقرأ سورة واحدة؟ الاية دي نزلت بعديه بسنين. وهم وراء بعض. انت تقرا ما تحسش بحاجة. تحس ان في فجوة ما بين - [00:26:40](#)
بنية ما بينهم. تحس ان في نقلة انت انتقلتها مرة واحدة في الكلام. تحس ان هم نزلوا وراء بعض. ازاي حصل التكامل دوت؟ مش ممكن بشر يقدر يعمل كده. ما فيش واحد يقدر يكون مكون بالشكل دوت بالابداع دوت. بالاتقان دوت بنفس الاسلوب بدون تغيير - [00:26:50](#)

على مدار السنين. عشان كده بيقول لنا ائتلاف الاحكام. بيقولوا بعد كده تأييد بعضهم بعضا بالتصديق. وشهادة بعضه لبعض بالتحقيق فان ذلك لو كان من عند غير الله لا اختلفت احكامه وتناقضت معانيه وابان بعضه عن فساد بعض. تمام؟ بيقول بعد كده - [00:27:10](#)
الحاجة الرابعة اللي تتدبرها عشان تزداد يقين. وان هذا حق صدق ما تضمنه من الاخبار عن الغيوب الماضية والمستقبلية. وده باب خطير قوي بقى ازودك يقين في الايه؟ في القرآن. ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن اخبار ماضية واخبار مستقبلية - [00:27:30](#)
والموضوعين دول النبي عليه الصلاة والسلام ما كنش يعرف عنهم اي حاجة. يعني ربنا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام مسلا اخبر بقصة يوسف عليه السلام. كاملة صح؟ في القرآن يعني. ربنا بيقول بعد كده وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم ايه؟ وهم يمكرون. قال ذلك من امرهم - [00:27:50](#)

عشان كده قال لك الغيوب الماضية نوحى اليك. وما كنت لديك. انت كنت فين؟ وعرفت منين القصة دي؟ ليه ده دليل على القرآن حق لان اصلا النبي عليه الصلاة والسلام اصلا اكيد ما كنش يعرف القصة دي. لان العرب كلهم ما يعرفوش القصة ديت. ما يعرفش القصة دي الا خواص - [00:28:10](#)

اهل الكتاب. واهل الكتاب ما كانوا يقولوا للعرب القصص ديت. واصلا سورة يوسف نزلت في مكة ولا في المدينة؟ في مكة الصورة المكية. واصلا مكة ما كانش فيها اهل كتاب اصلا. اهل الكتاب كانوا فين؟ في المدينة. ما كانش في حد من اهل الكتاب في مكة الا ورق ابن نواف - [00:28:30](#)

هو الوحيد اللي تنصر في الجاهلية. ورقة ابن نوفل اصلا شهد للنبي عليه الصلاة والسلام بالاليه؟ بالرسالة. يعني حتى الوحيد من اهل الكتاب اللي كان موجود للنبي عليه الصلاة والسلام بالاليه؟ بالرسالة. طب هو عارف منين قصة يوسف عليه السلام. طب لو هو قال حاجة غلط. ليه اهل الكتاب ما مسكوهاش عليه؟ وشنعوا عليه - [00:28:50](#)

ما حدش فيهم علق خالص رغم ان سورة يوسف وصلتهم اكيد. على الاقل بعد ما وصلوا المدينة. وكان بيقرا بها في الصلوات وبيسمعوها. ما حدش يتكلم خالص ولا علق عليها ليه - [00:29:10](#)

هم عارفين ان هي ما فيش ما تعارضش اللي عندهم. طب ممكن يكون النبي عليه الصلاة والسلام قرأ الكلام ده في كتب اهل الكتاب؟ مش ممكن. ليه؟ لسببين مهمين. اولاً ان هو ما بيقراش اصلا - [00:29:20](#)

ما يقرأش اصلا. الحاجة الثانية ان اصلا ما كانش فيه نسخة عربي من كتب اهل الكتاب في الزمن دوت. كتب اهل الكتاب لم تترجم اول نسخة من كتب اهل الكتاب ترجمت كانت بعد - [00:29:30](#)

موت النبي عليه الصلاة والسلام بمائة عام. اول نسخة عربية من كتب اهل الكتاب. اذا كانت هي باللغة القديمة العبرانية السريانية كل

اللغة القديمة ديت ده هي لو بالعربي ما كانش ينفع يقرأها. فما ظنكم هي اصلا مش بالايه؟ مش بالعربي. يبقى جاب منين؟ القصص دي. جاب منين؟ قصة موسى بالتفاصيل الدقيقة - [00:29:40](#)

الكلام ربنا يقول له وما كنت بجانب الغربي. وما كنت ساويا في اهل مدين. تتلوا عليه ماتينا ولكن كنا مرسلين. وما كنت جانب الطور اذ ناداه انت كنت قاعد جنب الطور واحنا بنكلمه. عشان تعرف احنا قلنا له ايه؟ طب منين جبت الكلام دوت؟ وبعد ما يقول له قصة مريم يقول وما كنت - [00:30:00](#)

اذ يلقون اقلامهم. ايهم يكفل مريم؟ عرفت منين القصة دي؟ وجبتها منين بالتفاصيل ديت؟ الا ان يكون هذا القرآن. فانت لما بتقرا القصة دي بييجي في بالك الكلام والله صحيح هو دي حاجات دي من اقوى ادلة القرآن ان القرآن ده من عند الله هو النبي عليه الصلاة والسلام بيعرف منين قصة مريم؟ ويعرف منين قصة يوسف؟ ويعرف - [00:30:20](#)

قصة موسى عليه السلام بالتفاصيل دي. اللي قال الكتاب نفسهم ما ردوش عليه فيها. ده جاب لهم حاجات ما يعرفهاش كمان. زيادة عن اللي عندهم يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولا يبين لكم كثيرا مما كنتم ايه؟ تخفون من الكتاب. ويعفو عن كثير. عشان كده ما نطقوش. ان هو لو قال لهم طلوعوا كتبكم - [00:30:40](#)

واشهدهم على اللي عنده واللي عندهم هيجد اتساق في الايه؟ هيجد سقف الكلام. الغيوب بقى المستقبلية وده اشد واشد ان ربنا ذكر في القرآن حاجات تحصل في المستقبل. سنسمه على الخرطوم حاجة هتحصل في واحد في معركة. ربنا قال غلبت الروم. بص ما انت - [00:31:00](#)

ممكنا انا الف انا مسلا مدعي نبوة تمام؟ يوم ما اقول على غيب هقول على غيب بعيد قوي بحيس ان انا اموت وبعد كده تكتشفوا ان انا كذابك وان خلصت اللي انا عايزه وخلصت - [00:31:20](#)

لكن اقولها على حاجة هتحصل كمان تلت اربع خمس سنين مش معقولة بهزر بقى يعني طب انا بفضح نفسي بنفسي يعني انا دلوقتي عايز الف غيري او الغربت الروم في ادنى الارض هم من بعد غالبهم سيغلبون في بضع سنين. وزنه نفس الزنقة دي بضع سنين يعني من ثلاثة لتسعة. طب ما اقول هيغلبوا بعدين بعد مية - [00:31:30](#)

سنة وخلاص مش مشكلة. واصلا انا بقول حاجة مش مش في عرف الحروب مش منطقية. هو في دولة بتتغلب في زمان طبعا في الزمان دوت انت عارف الزمن ده كان اعداد للحروب عامل ازاي عشان الدولة تقوم بعد ما تتغلب بتقعد سنين قد ايه نشر حروب حديثة ممكن في حاجة ده ده الحروب الحديثة بتقعد عشرات السنين عشان الدولة تقوم - [00:31:50](#)

فعلا في الحروب القديمة. ازاي دولة قدرت تقوم الفرصة غلبوا الروم؟ انت عارف يعني ايه بيطحنوهم يعني؟ بيخشوا ديارهم وبيقطعوهم زي دولة قامت في اقل من عشر سنوات وتغلب الدولة الثانية اصلا ده في عرف الحروب مستحيل فضلا ان انت تجزم - [00:32:10](#)

ان هو هيجد. يعني كمان انت بتقول حاجة فعرف الناس مش منطقية يا ريتك حتى بتقول حاجة وهتيجي ساعتها ايه هتبقى جت بزروفها هتقول مسلا هغلبه في خلال خمسين سنة واكيد هيغلبه في خلال خمسين سنة يعني خمسين سنة وارد اي حاجة هتحصل - [00:32:30](#)

لكن تقول من ثلاثة لتسعة ده حتى مش منطقي. ويحصل في الفترة اللي انت هتلاقوه في حياتك ده مش ممكن ده اصعب من كده. النبي عليه الصلاة والسلام يقول في غزوة بدر. قبلها بيوم بيوم. قبلها بيوم. يقف في مكان غزوة بدر - [00:32:45](#)

وصلوا ليه يقول المعركة هتحصل هنا. وبعد كده يقول هذا مصرع فلان غدا. ان شاء الله. يعني انت ممكن رسالتك بكرة تبطل. لو الراجل ده ما متش هنا هذا مصرع فلان مش بيقول فيه واحد هيموت هنا فلان باسمه هيموت هنا هنا ان شاء الله - [00:33:05](#)
كل وعهد قال كذا مكان وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله. قال الصحابة فوالله ما وجدنا احد منهم تجاوز المكان الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام قيد انملة. يعني مش ما فيش حد فيهم سنتي شمال. ولا سنتي يمين. زي ما اشاور بالظبط. هنا هنا فلان. لقيناه هنا
تاني يوم - [00:33:25](#)

طب دي تجيبها منين دي ؟ يعني حتى ما تجيش حتى يعني مش ممكن بالاسم! طب دي مستحيل. طب انا لو مدعي نبوة ايه اللي يخليني اخرج نفسي الاحراج ده ؟ طب ما اقول اي كلام بعيد وخلص. اول حاجة - [00:33:45](#)

يا بكرة بقول تبت يدا ابي لهب وتب ابو لهب يسلم بكرة بيبوز لي الرسالة كلها. صح؟ واقول للمنافقين باسماءهم وصفاتهم الموافقين ممكن يتفقوا كلهم مع بعض ويطلعوا يغيروا صفاتهم كلها. وناس مية مية ويقولوا انتم كدابين وبتاع احنا ايه مش منافقين ولا حاجة - [00:33:55](#)

واقعد اذكركم بصفتهم يعني تحديدا في سورة التوبة ولا واحد فيهم يتوب. ده حاجة غريبة عشان كده بيقول ومن ذلك كشف خبائس المنافقين واظهار ذلك. بلوى ربنا ذكر حاجات قالوها ما بينهم. ما حدش يعني ما حدش هم قالوها هم - [00:34:15](#)

وقاعدين مع بعض. ربنا ينزل بها ايه؟ ينزل بها اية. ايات تتلى. طب عرف منين النبي عليه الصلاة والسلام ان هم قالوا كده؟ اذا هم كانوا قاعدين لوحدهم بيقول بعد كده ايه اللي يزيدك يقين؟ ما حواه من الوان الدالة والبراهين. التي يخضع لها كل منصف مريد للحق متجرد للهوى. طبعا ادلة ابراهيم - [00:34:35](#)

ليلة ورهينة علمية. حاجات كتير بقى في القرآن ممكن تعمل عقلك فيه توصل لها. يقول بعد كده بقى اقوى. فصاحة القرآن واعجازه للناس والجن. عرب معجمهم. وهذه سمة لا تفارقهم. من اوله لاخره. فهو على كثرة صوره واياته وطول المدة التي نزل فيها - [00:34:55](#)

لا تجد فيه تفاوتات ولا خلا في موضع واحد. وهزا لا يتأتى للبشر مهما بلغت فصاحته. يعني ايه ربنا تحدى ان حد يجيب اية مسل القرآن؟ اعرف يعني ايه؟ او او ايه - [00:35:15](#)

سورة مسل القرآن. وطبعا السور دي بتنزل على مدار ثلاثة وعشرين سنة. فلو واحد بيألف ممكن يبقى مسلا مستواه مرة عالي مرة مستواه مريح. مرة الف على عجلة مرة هتس بتفاوت في مستوى اي كاتب. اي حد بيقرا لاي كاتب حتى لو كاتب واحد. يشعر بتفاوت في مستواه دايم. يقول لك لا دي كتاباته القديمة. لا دي كتاباته القديمة. لا الرواية دي ما كانش - [00:35:25](#)

موفق فيه. الاقي الرواية دي ما شاء الله كان عالي فيها. حتى الانسان نفسه بيتفاوت. ممكن في اللحظة الواحدة. يكتب صفحة ابداع وصفحة تانية كروثة حسب ما كان قاعد والمود والمزاج - [00:35:45](#)

هو كان مش عارف ايه. لكن من اوله لاخره متصل بالطريقة دي نفس مستوى الكلام. التحدي ب كله. انا ممكن مسلا لو هي تأليف كان في صورة ضعيفة فنجيب زيتها. بلاش ابعد عن الصورة العالية. هات الصورة شبه دي وخلص دي دي ضعيفة دي ونجيب زيتها لا. واقول لهم اي واحدة اختاروا اي واحدة. هاتوا ايد شبه - [00:35:55](#)

في اي صورة. ان شاء الله صورة الكوسر. سورة العصر. سورة هات ايه يا شبح؟ هات صورة لو جبتوا صورة شبه دي في البلاغة. طبعا مش صورة شبهها في تركيب الكلام - [00:36:15](#)

اه شيل كلمة حط كلمة وواحد يقول لك طب ايه المشكلة؟ نقولوا انا اعطيناك النهر هي مش كده. العرب لو مش سذج كده زينا عشان يبقى بالنسبة لهم ببساطة يا اعرف فاهمين ايه اللي بيتقال. دايم اضرب لكم مسال على كده. الطفل لما بيمسك الايه؟ لما بيمسك الايفون مسلا - [00:36:25](#)

ماسك الايفون طفل وماسك الموبايل اللعبة. اللي شبه الايفون عاملين له زرار في النص كده وبتاع. وبيزمر ويبطلع انوار وبتاع. فممكن طفل امسك اللاتين دول يقول ايه؟ يقول ايه الفرق بين دوت ودوت؟ ليه ده غالي وده رخيص؟ والله ده الثاني ده احلى حتى بينور وبيزمر ده مش ده - [00:36:45](#)

دوس عليه مش بيعمل حاجة. صح؟ ليه؟ لان هو مش فاهم. مش فاهم الفرق بين الايفون وبين الموبايل الايه؟ اللعبة. ما يعرفش ان في ورا التليفون ده فيه جوة. فيه - [00:37:05](#)

معجزة جوة بشر عاملين معجزة جوة. اتصرف عليها ملايين مليارات عشان الافكار دي تحصل في النهاية. عشان الموبايل الصغير ده في ايدك يعمل كل الكلام دوت ازاى تقارن الموبايل المتخلف مسلا معوق بعشرين جنيه مجرد بينور وبيزمر. هو مش فاهم الفرق بين

اللاتين. فاحنا عاملين كده بالزبط قدام اللغة العربية - 00:37:15

احنا طبعا احنا بنبقى قدام اللغة العربية عاملين زي الطفل نيجي نمسك مسلا القرآن نمسك مسلا آآ كلام رواية او كده فمممكن احنا مش قادرين نميز التمييز الواضح قوي ما بين الكلام العربي اللي احنا بنقلوه او اللي احنا بنقرأه في اي كتاب وما بين القرآن. فمممكن يأتي خاطر على حد - 00:37:35

هو كان ايه الصعوبة صح ممكن خاطر ده يجي طبعا خاطر غلط بس ممكن يعدي عليك سحابة صيف يعني. عابر كده. يقول هم هم ازاى يعني ما يقدروش اية؟ اه ما يقدروش. لان هم عارفين ان هم ما يقدروش. ليه؟ لان هم فاهمين. لو الطفل ده راح دلوقتي - 00:37:55

للناس اه وزير الصناعة مسلا قال له عمو هو انتم ليه ما بتعملوش الايفون؟ ما هو سهل اهو. انت فك اللعبة وقال له ما فيهاش حاجة يا زمار الطبق بتاعه تحط هنا انوار فقال له حبيبي احنا ما نقدرش نعمل الاليه؟ الايفون دوت بلدك كلها ما تعرفش تعمل الايفون دوت. ليه هو ما فيهوش حاجة؟ هو - 00:38:15

زهر كده وشاشة والزرار في النص. لأ يا حبيبي هو مش شاشة والزرار في النص وظهر. في شايف الحاجات اللي جوة النقط دي في في هنا بقى حاجات كده احنا مش فاهمينها ما نعرفش نعمل زيه. عاملين احنا زي وزارة ايه ممكن يقعد يعدي دماغه يقول طب آآ واحد سألني نفس السؤال ده قال لي هو يعني ايه الكلمة؟ ايه الصعوبة - 00:38:35

من العرب يجيبوا سورة زي القرآن. يقول له هو انت لو فاهم اللي فاهمه العرب في اللغة مش هتسأل السؤال دوت هم فاهمين ان القرآن اتى بفصاحة وبلاغة وبيان واساليب العرب يعجزون عن تقليدها - 00:38:55

كل العرب لو اجتمعوا ما يعرفوش يقولوا صورة ثلاث آيات على بعض زي القرآن. بدليل ان هم ما عملوش فعلا بدليل ان هم عجزوا بالفعل وما فيش حد فيهم حاول. بدليل ان هم كانت بتنزل عليهم الايات تلو الايات. ربنا يقول لهم فاتوا بسورة اسكتوا - 00:39:13 فاتوا بعشر سوا اسكتوا. فاتوا بحديس اسكتوا. يقول لهم قل لئن اجتمعت الانس والجن. على ان يأتوا مثل هذا القرآن لا يأتون بمسله. ولو كان بعضهم بعض الاليه؟ زهيرا يسكتوا وبعد كده يقول لهم فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. يسكتوا. الله! طب للعرب فيه واحد يقول لك طب ما ممكن يكونوا طنشوا التحدي - 00:39:33

لا طبعا. دولا احوج ما يكونون الى قبول التحدي. ان هم احوج ما يكونون الى ابطال الاليه؟ ابطال الدين. هو في حد كان همه يبطل الدين زي العرب في الوقت - 00:39:53

كده هل يمكن يكون عندهم ابطال الدين بطريقة سهلة ويهملوها؟ يعني العرب تتحمل ان هي تخش في غزوة بدر. وتخش في غزوة احد وتخش الخندق اصرفوا كل فلوسهم على حرب النبي عليه الصلاة والسلام. وممكن فيه طريقة سهلة قوي يهدوا بها الدين كله ان هم يجيبوا صورة زي القرآن ويخلصوا الموضوع. يعني هم يصبروا على - 00:40:03

حروب ويطنشوا تحدي بصورة اللي هو ممكن يهدوا الدين كله قاعدين في البيت. طب ما كان هسأل عليهم يجيبوا صورة ويشهدوا العرب كلهم اهل اللغة يا جماعة قارنوا بين اللي احنا قلناه وبين الكلام ده. الكلام ده واحد ولا مش واحد؟ فيقول يجمع العرب يقولوا الكلام ده واحد. خلاص دين محمد بطل. بس هم عارفين ما يقدروش يعملوا كده - 00:40:23

ان هم لو الفوا حتى تأليفة وجم يحاكموا العرب عليها هيقولوا لهم لا ده مش زي ده خالص. فشلتهم ويخرجوا نفسيهم وهم ما عندهم استعدادي احرقوا نفسي. فهمت؟ ده بقى عايز انك انت تتمرس في علوم اللغة. يعني مش هيستمتع بالبواب ده الا واحد اصلا درس لغته - 00:40:43

درس قدم درس بلاغة وخذ مستويات كمان في الباب دوت. ودي دعوة لكم ان انتم تهتموا بعلوم اللغة. عمرك ما هتستمتع بالقرآن الا لما تستمتع باللغة هتوصل للموضوع ليه؟ الفصاحة والبلاغة والبيان الكلام دوت. بيقول ما اجتمع عليه من انواع الهدايات. فهو يدعو الى كل معروف وخير. يعني - 00:41:03

محتوى بقى الاحكام نفسه ان الله يأمر بالعدل والاحسان عن الفحشاء والمنكر. قارن بين احكام الدين الاسلامي واحكام آآ اي دين

مخترع. مسل الاحكام اللي عملها الايه؟ الناس البهائيين مسل الللي هم اتباع مدعي النبوة كلهم. هل احكام مدعي النبوة؟ وشوفوا الاحكام عاملة ازاي؟ اما مضحكة او متناقضة - [00:41:23](#)

او فيها دعوة للفواحش. خمر زنا. ما هو دلوقتي انا مدعي ما هو اجيب الناس ازاي؟ لازم آآ طريها شوية فيبقى فيها هتلاقي في الدنيا اتسهلت خالص في خمر في شرب. الدنيا جميلة. في نوم في بتاع في نساء في متعة. يروح ايه؟ اتباعه - [00:41:43](#) يعني تقول لهم بقى مشقة وتكاليف. وده من ادلة القرآن. ان اصلا الدين كان فيه مشقة فعلا. رمزي الناس كانت بتخشه. ويبطحنوا يخشوه يتطحنوا يخشوه برضو هو مين يعمل كده من اجل باطل يعني؟ الباطل عشان الناس تستسيغه بيعمل ايه؟ بيسينهنوا. في نساء في خمرة في بتاع في عندنا - [00:42:03](#)

ازارو لاعب في الدين جميل. فالناس تخش عشان يا اسمه دين وادينا بنلعب. لكن دين اصل هتخش جوة هتبتلى وتخش برضو ما فيش حد كده الا لو كان ايه فعلا خلاطة بشاشته القلوب. بيقول بعد كده النوع ده كل ده النوع الاول من دبر القرآن. النوع الثانية سلس ده اهم نوع. بيقولوا النوع الثاني تدبره للوقوف على - [00:42:23](#)

والاعتبار بالقصص والخبار وتعقل الامسال المضروبة. الامسال ربنا يقول ضرب الله مسلا رجل فيه شركاء متشاكسون ورجل سلما لرجل هل يستوييني مسلا؟ يعني التوحيد احسن ولا الشرك؟ ده مسال بسيط. واخذ بالك؟ اه مسلا مثل كمثل الذي استوقد ناراً. كل الامثلة بقى في - [00:42:43](#)

القرآن وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. عشان كده قال احد السلف من عقل الامثال في القرآن فهو عالم. وده من ابواب التدبر. انك تقول هو ايه المسل دوت؟ يعني ربنا بيضرب المسل ايه بايه؟ هو انا المفروض اطلع بايه؟ واياه الفايده اللي طلعت بها المسل دوت؟ في كتب تألفت الامسال في القرآن - [00:43:03](#)

هو في ناس اتكلموا كثير عن ممكن واحد يخش في الباب دوت ويتعمق فيه. اللي هو الامسال اللي ربنا ضربها في القرآن مازا يقصد بها؟ ما مثل الذين اتخذوا من - [00:43:23](#)

دون الله اولياء كمثل العنكبوت. ايه علاقة العنكبوت بالشرك بالاولياء؟ يعني واقعد بقى انت تعيش في المسل دوت توصل لمعاني جميعا. بيقول بعد كده طب خد بقى الكلمة الجميلة ديت. وما اشتمل على ذلك من الوعد والوعيد والترغيب والترهيب. ليه بقى كل ده؟ من اجل ان يرعوي العبد. يعني يرتدع - [00:43:33](#)

من اجل حط تحت رجلي دي الف خط عشان ما نوصلش بالتدبر في الآخر لمجرد كلام جميل في الآخر ما فيش ايه؟ عمل. لا من اجل ان يرعوي العبد فاستدرك ما وقع له من تقصير ويزداد من الاقبال والتشهير في طاعة الله تعالى. مين النوع الثالث من التدبر - [00:43:53](#)

تدبر لاستخراج الاحكام منه. اللي هو بقى تدبر مسلا فقهاء اه العلماء مش هيطلعوا بقى يطلعوا لنا الاحكام يقولوا لنا والله الاية دي تدل على وجوب الوضوء والله الاية دي تدل على آآ فرضية كذا الاية تدل على فرضية الحجاب يعني مين اللي هيقول لنا الكلام ده؟ لازم حد يتدبر. عالم يتدبر - [00:44:13](#)

لاستنبط الاحكام اللي هنشغل بها بقى. لاستخراج الاحكام. الاحكام المتعلقة بالعقائد. صفات الله ما يليق بالله. ما لا يليق بالله يا اسماء هي صفاته هل له يد هل له وجه؟ هل يوصف بكزا؟ هل يوصف بكزا؟ هل يراه الناس يوم القيامة ولا لا يرونه؟ كل الكلام ده هنجيبه - [00:44:33](#)

لازم الناس تتدبر وتقول لنا الكلام دوت. او السلوك الاحكام السلوكية الاخلاق اللي بيدعو اليها؟ ايه الاخلاق اللي بيحزر منها؟ كلها يستنبط. لما واحد يعيش. بص انا كل مجالات التدمر. فين بقى اللطايف والكلام ده؟ احنا ما فيش لطائف لغاية دلوقتي. كده ازدادنا ايماننا ويقينا. بنستفيد من الوعد والوعيد والقصص والامثال - [00:44:53](#)

نتدبر عشان نطلع بالاحكام الواجبات والمستحبات هي الاخلاق هي العقائد اللي المفروض اطلع بها. كل دي مجالات تدبر. كل دي متاحة. طبعا للناس على تفاوت يعني بس متاحة. بيقول بعد كده التدبر للوقوف على ما حواهم من العلوم والخبار والقصص. وما ورد

فيه من اوصاف هذه الدار - 00:45:13

وما بعدها من الجنة والنار. دي من اعزم مجالات الدبر. التدبر في حقيقة الدنيا. ربنا وصف الدنيا بايه؟ وهي دورها. ان وجعلنا ما على الارض زينة لها. ليه يعني؟ لنبلوهم. اذا هذا هدف من وجود الدنيا. وده الهدف من شغلي في الدنيا - 00:45:33

انا مفروض ابقى غني ليه؟ عشان ايه؟ انت مفروض اتفوق في دراستي ليه؟ عشان ايه؟ طب انا المفروض احنا قاعدين في الارض بنعمل ايه اصلا اي احسن عملا. ده المقصد الذي خلق الموت والحال يبلغكم. ايكم احسن عملا. طب اتأمل في الجنة والنار - 00:45:53
ربنا يوصف الجنة ويصف ذلك الفوز العظيم. يصف النار يقول الخسران المبين. تعرف ايه الموازين الصح. واياه اللي انا لو خسرت وخسرت كل حاجة. يبقى انا لو فقير في الدنيا - 00:46:13

مش ضروري اكون خسرت حاجة. ولو غني في الدنيا مش ضروري اكون كسبت. انما الفوز هو الجنة الخسران معاني. المعاني دي على بساطتها لما بتتصحح عندك انت بتشوف الحياة بنزر مختلفة خالص عن الناس. وبتعالج عندك امراض كتير الكبر الحسد الحاجات دي كلها. بتجيلكش اصلا - 00:46:23

ان انت عندك الموازين واضحة. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولا هو زينة. في الآخرة عزاب عظيم. انت في شايف كل حاجة صح؟ شايف ان في وسائل كل دي وسائل دي مش مكافآت. دي وسائل. انا هنا عشان في امتحان كبير. غني فقير قوي ضعيف مريض -

00:46:43

كل دي مش هي دي قضيتي. انا هاخذ بالاسباب واعمل اللي علي وابقى غني. في الآخر اللي هيتيسر لي هيتيسر لي بس في الآخر انا عايش في امتحان كبير. مش بقيم ادائي على اللي خدته من الدنيا. انا بقيم ادائي على ما اوصلته للآخرة - 00:47:03
بيقول بعد كده اوصاف المؤمنين والكافرين عشان تتصل بها. ربنا بيقول ان المتقين في جنات وعيون. سورة الزاريات حل بس كده؟ لا تعال. اخذين ما اتاهم ربهم. انهم كانوا قبل ذلك محسنين. يا رب ابقى زيهم ازاي - 00:47:22

ازاي كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالسحار؟ وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. تروح انت تحس بنفسك. هل انا من المؤمنين تقول اه طبعاً لا تعال. هل انت تقوم الليل؟ هل تتصدق؟ هل تعطي السائل والمحروم؟ هل انت تأخذ ما اتاك الله؟ ولا تجد - 00:47:42
في نفسك حرج من اي حكم من احكام الشريعة؟ كلام. فكل ما تقرا الست تقرأ صفات المتقين تسأل نفسك انا بعمل زيهم ولا ما بعملش زيهم؟ طب انا ما بعملش زيهم ليه؟ تقرا على - 00:48:02

ويل لكل همزة لمزة. نقراها. يقول لك دي سورة قصيرة ويلا خلصنا اقرا لنا حاجة اقرا لنا الهمزة كده مشي حالك. يلا بنا. ايه؟ اللي هم زي تقعد اه يا سنين عمرك كله ما بتعملش بها اصلا. مين فينا تاب من الهمز واللمز؟ وقد قرأ الهمزة الهمزة الف مرة - 00:48:12

كلنا قريناه ولا ولا الف مرة. مين فينا لا يغتاب احد؟ لا يلزم احد. لا يغمز احد. كل الناس بتتفرج على الكرة طبعاً اكيد ما تابوش الموضوع ده لسه. كل الناس اللي بتتكلم في السياسة والنقد والكلام ده اكيد ما تبقوش الموضوع ده لان لا يسلم - 00:48:32
احد من همزه وغمز وغيبة والنميمة. كل الناس اللي قاعدين على السوشيال ميديا. احنا لسه ما عملناش بالاية دي بس الهمز واللمز. لو قعدت طول حياتك تتفكر في الاية ديت تقول يا رب امتي يا رب اتوب؟ تتوب علي من الغيبة - 00:48:52

امتي تتوب علي من همز الناس؟ امتي تتوب علي من لمزنا؟ امتي تتوب علي من السخرية؟ يا رب تب علي. تقعد تعيش مع الايام دي لوحدها. خد بقى على كده. كل اية ربنا ذكر فيها - 00:49:12

في في نفاق في ظلم في كافر تقعد تحاسب نفسك عليه. هتقعد قد ايه في المجال ده تتدبر فيه؟ من غير لطائف بقى ولا بسنات عش لوحدك وقل انا امتي هتم الكلام دوت ادي المجال اهو بيقول بعد كده النوع الخامس تدبر للوقوف على - 00:49:22

الفصاحة والبلاغة والاعجاز وصروف الخطابة واستخراج بقى ايه ها اول مرة يقول لنا حاجة استخراج اللطائف اللغوية التي تستنبط من مضامين النص القرآني. اللي هو مجال بقى الناس بتوع اللغة. اللي هم اصل انت خد بالك. هو اصلا احنا - 00:49:42

عرفنا اللغة الاول وبعد كده القرآن يعني احنا قواعد اللغة قواعد النحو عرفناها الاول بعد كده عرفنا ولا احنا اصلا بنستخرج قواعد نحو اللغة من القرآن. مستغرق قوائم نحو لغة من القرآن لان ده اعلى نص عربي. نعرفه. فبالتالي اعلى نص عربي هو الحاكم على كل -

فاهل اللغة لما يحبوا يتعلموا اللغة بيطلعوا من القرآن الاساليب تراكيب النحو وجوه الاعراب يعرفوها من القرآن وبيستشهدوا به لان ده اعلى ناس تعرف احنا هو الناس عرفوا اللغة منين؟ من اشعار العرب كمصدر. الاشعار العرب اللي هم ايام اللغة السليمة. ده ما كنش فيه غلطة في اللغة - 00:50:22

ايام الجاهلية واول الاسلام. ما كانش فيه غلطة في اللغة خالص. فاي حد عايز يعرف لغة العرب يرجع للاشعار ديت ويقول طالما قالوا كده يبقى هي دي لغة. يبتدي يحط على اساس كده القاعدة - 00:50:42

ومنها اعلى بقى حاجة بيعرفوا بها اللغة الايه؟ القرآن ده من عند الله. ربنا اللي اتكلم بالعربي دوت. فبالتالي ده اعلى مرجع للغة. فهل اللغة بيستمتعوا اوي بتدبر القرآن اللي هم بيستنبطوا منه اساليب الفصاحة والبلاغة والبيان. والتراكيب والاساليب والنحو ووجوه الاعراب والكلام ايه - 00:50:52

ما تتفريش واحد متخلف مسلا يجي يقول لك ايه لا القرآن فيه خطأ نحوي. نعم. اذا كان اصلا الناس عرفوا النحو ان القرآن يعني لو النحو تعارض مع القرآن نعدل النحو. يا متخلف. مش هنقول القرآن فيه غلطة ايه؟ نحوية - 00:51:12

بيقول لك بص ان هزان لساحران في قراءة ان هزان لساحران يريد ان يخرجوا. وان اسم ان المفروض يبقى ايه منصوب طب هنا ان هزان لساحران. ازاى ان هزان يبقى اسم ان ايه؟ مرفوع بالالف. قال لك ده غلط في القرآن. مين؟ انت - 00:51:32

مين انت اصلا؟ ده لو فعلا القراءة دي فعلا سابتة. فلزام تعرف على طول ان القاعدة اللي انت حافظها ان انت حافظ قاعدة محدودة في وجه اخر في وانت ما تعلمتوش ان اسم ان مرفوع عادي. طب جابوه منين؟ جابوه من القرآن. لما لقوا ان في قرار تقول ان هزان - 00:51:52

ودي اصلا لغة عند قبائل العرب اصلا. حطوا قاعدة في النحو ان ينفع اسم ان يبقى ايه؟ مرفوع. فمش ممكن تيجي تحاكم القرآن على قواعد اللغة اللي هي اصلا المفروض مستنبطينها من ايه؟ من القرآن. اي حد يتكلم مع القرآن كلغة اردم عليه. اعرف ان - 00:52:12

متخلف على طول. ان اصلا اللغة بتتعرف من ايه؟ من القرآن فلو في حاجة في القرآن شايف ان هي غلط هنروح معدلين في اللغة مش هنقول القرآن هو اللي في ايه - 00:52:32

ولا في غلط لان هو احنا في حد بيرجع لاشعار العرب بيطلع لهم اخطاء زي نفس الكلام في القرآن. بعد كده بيقول النوع السادس تدبره نعرف دروب المحجة والجدال للمخالفين واساليب دعوة الناس على اختلاف احوالهم وطرق التأثير في المخاطبين وسبل الاقناع هل - 00:52:42

ده باب جميل قوي. اللي هو ربنا سبحانه وتعالى ايه الاساليب العقلية؟ بس بعض الناس تفتكر ان في تعارض بين العقل يقول لك مسلا ايه؟ يقول لك فجأة اقنعني في واحد يقول لك ايه المفروض لما نيجي نخاطب الناس المعاندين مسلا او - 00:53:02

اللي هم المكزيين ايه؟ نكلهم بادلة عقلية وما نتكلمش في القرآن لان هم مكزيين للايه؟ القرآن. تقول له لا. ما هو القرآن اصلا هو نفسه جواه ايه؟ جواه ادلة عقلية - 00:53:22

فانا هاخذ الادلة العقلية من القرآن انا عارف ان هو مكذب للقرآن. انا مش هلزمه بالقرآن. بس انا هستعمل طريقة القرآن في الالزامات العقلية ام خلقوا من غير شيه؟ مش سامع الاية دي كافر ام خلقوا من غير شيه؟ ام هم الخالقون؟ دي احتمالات ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا - 00:53:36

سعيد ان جبير ابن مطعم لما سمع الاية دي قال سمعتها والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بها في صلاة المغرب كان كافر. قال كاد قلبي يطير بها فرحا. ودي كانت من اسباب اسلامه بعد كده - 00:53:56

لان الاية مش هو هو المكذب للقرآن. بس هو بيسمع دلوقتي ايه؟ الزامات عقلية. قواعد عقلية. طب انت دلوقتي بتقول ما طب مين اللي خلقك؟ طب مين اللي خلق السما؟ طب مين اللي خلق الارض؟ طب انت خلقتها طب خلقتها ازاى؟ طلعت لقيتهم. مين اللي جابهم؟ يعني - 00:54:06

طريقة القرآن مسلا في الاستدلال على الدار الآخرة مسلا. وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. حتى اذا اقلت سحابا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء اخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى. ليه بتكذبوا بالبعث رغم ان انتم بتقولوا - [00:54:26](#)
ان ربنا اللي بينزل المطر ربنا اللي بيحيي الارض بعد موتها. طب ايه الفرق بين الارض وبين البني ادم؟ يعني ليه انت بتصدق دي ومكذب ديت؟ مش ده الزام عقلي؟ يبقى - [00:54:46](#)

القرآن فيه طرق عقلية في اسباب البعثة في اسباب الرسالة. اسباب الرسالة مسلا فقد لبست فيكم عمرا من قبلي. افلا تعقلون؟ مش ده دليل عقلي واحد بقى له اربعين سنة قاعد معك عمره ما كتب كذب. اول طلعة له هيكذب على ربنا؟ ولا المفروض الاول يتمرن شوية يكذب على الناس؟ طب يقدر يكذب ثلاثة وعشرين سنة - [00:54:56](#)

واحد عمره ما كتب يكذب ثلاثة وعشرين سنة ورا بعض ده انا بقالي اربعين سنة ده انتو بعد ما كدبتوني بتسيبوا لسة الامانات عندي شوية لما هاجر قال لعلي ابن ابي طالب رجع الامانات للناس؟ احنا الناس بعد ما كدبوه كانوا بيسيبيوا الامانات عنده برضو. ايه - [00:55:16](#)

افلا تعقلون؟ فقد لبست فيكم ايه؟ عمرا من قبل. فده مجال للتدبر. اسلوب يوسف عليه السلام اسلوب بقى حتى الدعوي. يوسف عليه السلام في السجن ازاى استعمل اسلوب دعوي مع الشباب اللي كانوا معه في السجن؟ ازاى لو كان بيحسن اليهم؟ لغاية ما هو الاول يمهّد بالاحسان. لدرجة ان هم قالوا له انا نراك من الياه؟ من المحسنين - [00:55:34](#)

سنيين. يبقى انا كداعية لما احب اخش قلوب الناس امهد بالياه؟ بالاحسان. اعمل اعمال خير. اعمل اعمل معهم واجب اشرح لهم. يعني اقف جنبهم الديون بتاع اعيش في الواقع بتاعهم مش بكلمه برج عالي. انا نراك المحسنين. وبعد كده يقول لهم ايه؟ يا صاحبي السجن. ان انا ايه بحاول الف - [00:55:54](#)

قلبه بكلام كويس. وبعد كده يضرب لهم امثلة متفرقون خيل ام الله. الواحد القهار. وبعد كده اخش لهم على الموضوع يا صلاح السجن يعني آآ يقول لهم مسلا ايه ما تعبدون من دون الا اسماء. سميتموه انتم واباكم ما انزل الله به من سلطان. ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه - [00:56:14](#)

تدبر السياق ده ده كلام يطول مش هقدر اطول فيه بس انا يوسف استعمل اساليب نفسية اساليب عقلية ومنطقية في التأثير عليهم في النهاية. ممكن دي تتدرس. الصفحة دي تتدرس. ازاى الداعية يآثر في المدعو؟ نفسيا سلوكيا - [00:56:34](#)
الفاضل يستعملها. فدي مجالات للتدبر. حجج. ازاى ان احنا نتعلم القرآن نقيم الحجة على المخالف. وجعلوا له شركاء وخرقوا له اه شركاء الجن والياه؟ وخلقهم مسلا. آآ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله رسل امه الصديقة. ايه الدليل كان يأكلان الياه؟ الطعام. اسلوب القرآن سهل - [00:56:54](#)

تك واحدة خلاص مع السلامة. فده دي حاجة ممكن ايه عشان تستفيدها من القرآن. بيقول خد بقى النوع التامن رائع. تدبر من اجل تليين القلب به وترقيقه وتحصيل الخشوع. ودي مشهورة يمكن مجال مشهور الانسان - [00:57:14](#)
اقرأ القرآن ليرق قلبه بس. يعني ممكن مش هيعمل الكلام اللي فات ده كله. هي قراءة القرآن. انت عارف لو قرأت القرآن بس كده. وانت ناوي كده تخشع. انت مش عارف تخشع ليه على فكرة. احيانا كما قال بعض السلف ان احيانا يآتي البكاء مع قراءة القرآن ولا - [00:57:34](#)

لا يدري الباكي لماذا يبكي احيانا يبكي من اجل انه ياره بالله. باللفظ. احيانا يبكي حبا لله تعالى. احيانا يبكي شوقا احيانا يبكي خوفا. احيانا يبكي رجاءا. احيانا يبكي لان الاية صادفت عنده ايه؟ جرح. احيانا يبكي لعظمة - [00:57:54](#)
القرآن. احيانا يبكي لتخيل الام الانبياء. قصة يوسف مع اخوه ايوب. احيانا حاجات كده بتخليك انت احيانا يبكي ولا يدري لمزاجه. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابه المثنائي تقشعر منه. جلود الذين يخشون ربهم ثم تليين جلودهم وقلوبهم الى ايه؟ الى ذكر الله. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لريته خاشعا - [00:58:17](#)

متصدعا ايه؟ من خشية الله. ويخلون للاذقان يبكون ويزيدهم ايه؟ خشوعا. فمجرد قراءة القرآن حتى لو انسان مش مستحضر قوي

الكلام الكبير اللي احنا قلناه من شوية. مجرد هو داخل بيقول انا عايز ايه؟ عايز كده اطيب قلبي بالقرآن. شغل لي قرآن - 00:58:47
هو مش عارف هو عايز ايه بس يقول لك شغل لي القرآن ممكن يقعد يسمع كده شوية بالليل كده يقعد مع نفسه يحط السماعات ولا
بتاع لقي نفسه راح مع القرآن خالص - 00:59:07

خشع جدا. حس قلبه رق اوي. حس بدمعة قريبة. حاسس انه عايز يبكي. وممكن هو مش مستحضر اي معاني من اللي احنا قلناها.
وممكن مش فاهم قوي النص امال لو فاهم اومال لو مستحضر اللي احنا بنقوله ده كله يحصل ايه في قلبه؟ انت بتلاقي مسلا ممكن
الست الكبيرة الغلابة الطيبة اللي قاعدة - 00:59:17

البيت دي تشتغل خرنج تلاقيها باكت. وهي مش فاهمة اصلا ايه اللي بيتقال. ولا فاهمة التفسير حتى. مش تدبر. التفسير نفسه هي
مش عارفاه. بس هو هو مجرد قراءة القرآن تلين القلب. ده سر. سر عجيب للصلاة القرآن. بيقول ابن باديس هنا - 00:59:37
اسر الجميل في اخر الصفحة. فوالله الذي لا اله الا هو ما رأيت وانا ذو النفس الملى بالذنوب والعيوب اعظم ايلانا للقلب اضرارا للدمع
واحضارا للخشية وابعث على التوبة من تلاوة القرآن وسماع القرآن. عشان كده بيقول وقد بات جماعة - 00:59:57
من السلف يتلو الواحد منهم اية واحدة ليلة كاملة. هو قاعد يخشع. لذلك ابو سليمان الدراني كان بيقول كلمة جميلة. آآ ابن آآ هندراني
قام خمس ليالي بأية واحدة. قبل كده. كل ما يجي الليلة يقول ايه ابدأ بها. يقعد طول الليل فيها. فيقول والله لقد قمت اقوم الليالي -
01:00:17

الاية الوحيدة ولولا الغفلة ما تجاوزتها. لولا ان ربنا اغفل كده ما كنتش عديتها. ابن ابي الحواري يقول اني لاعجب من حفاظ القرآن
اني لاعجب من حفاظ القرآن كيف يهنا له النوم؟ كيف يهنا لهم نوم؟ ويستلذ بشيء من الدنيا - 01:00:37
ومعهم كتاب الله تعالى. والله والله لو عرفوا ما فيه وتدبروه حق التدبر. واستحلوا مناجاة الله لطار عنه ما يجدون من الرغبة في
النوم. ثاني النبي اللي حوالياه بيقول اني لاعجب من حفاظ القرآن كيف يهنا - 01:00:57
النوم ويستلذ بشيء من الدنيا وبين ايديهم كتاب الله. والله لو فهموا ما فيه وتدبروه حق التدبر واستحوا مناجاة الله به لطار عنه
ماجدون من لذة الايه؟ من لذة النوم. دول بقى النوع التاسع تدبره. ده بقى اخطر - 01:01:17
نوع من اجل الامتثال له والعمل بما فيه من الاوامر واجتناب النوعين. يعني انت قاعد تدور وانت بتقرا الاية دي بتقول لي ايه اللي
ربنا بيقوله لي؟ ايه الامر في الموضوع؟ طب انا بعمله ولا مش بعمله؟ طب هعمله امتي؟ طب ايه العوائق اللي بيني وبينه وما
بعملوش ليه؟ طب امتي هذه العوائق ديت تعمل خطة - 01:01:37
الاية دي بترشدني الخلق. الاية دي بتحزني من حاجة زميمة. الاية دي بتصف الزالمين بحاجة خلاص مش هعملها. الاية دي بتقول
على المنافقين كذا خلاص هتجنبها. الاية دي بتقوم رمل صريح بكذا خلاص تبت الى الله. هنفز بتدور على عمل. الذين اتيناها الكتاب
يتلونه ايه - 01:01:57

حق تلاوته السلف قالوا يتلونه يعني يتبعونه حق الاتباع فيحلون حلاله ويحرمون حرامه ويعملون بما تضمنه. عشان كده الحسن
البصري بقى بيقول النقل الجميل ده بيقول ان هذا القرآن قرأه عبيد وصبيان. لا علم لهم بتأويل - 01:02:17
وما تدبر آياته الا باتباعه. وما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده؟ حتى ان احدهم ليقول لقد قرأت القرآن فما اسقط منه حرفا عايز
يقول في التجويد والمدود وبتاع ما شاء الله علي ما غلطش غلطة في القرآن باجبيه ايه ولا غلطة ويقول والله لقد - 01:02:37
خطوة كلها. ما يرى القرآن له فيه خلق ولا عمل. فين القرآن؟ ده انت ولا اية ماسكها. هو القرآن حفز عمل حتى ان احدهم يقول اني
لاقرأ السورة في نفس. بقت منظره بقى. يجيب السورة في نفس. واجيب الصورة مش عارف ايه. وابص علي واسمع بقى الحتة دي.
وايه - 01:02:57

عايز رأيكم في التلاوة دية يلا بنا ننزل بقى مقاطع رأيكم في التلاوة ديت شجعوني يلا بقى القراءة التي ابكت الملايين في ايه يا عم؟
اهدأ علينا ياأبا شوي مش كده بقيت منزرة بقت لعبة بقت بوستات والله ما هؤلاء بالقراء ولا - 01:03:17
العلماء ولا الحكماء ولا الورا. متى كانت القراءة مثل هذه؟ بقت منظره لا كثر الله في الناس امثالهم. هنشوف بقى ابو الحسن بيدعي

عليهم. انت دلوقتي شفت واحد خاتم قرآن ولا حتى ما بيعملش به الا ربنا يكثر من امسالك. لأ. الحسن البصري بيقول ربنا ما يكثرش من امسالك. ان امسالك بيقولوا فتنة. حافظ قرآن وما بيعملش بيه - [01:03:37](#)

كل الناس تقول لها ياد يا عم الشيوخ صح؟ عشان كده بقى بيقول في نهاية الرسالة ادينا شفتنا ايه؟ شفتم بقى تدبر القرآن قد ايه واسع؟ لما انا اخش دلوقتي افهم - [01:03:57](#)

افهم تفسير او افهم آآ ازاى افسر القرآن في الرسالة اللي هنقولها بعد كده؟ انا عايز ايه من القرآن؟ عايز كل اللي فات دوت. مش عايز اللطائف والكلام ده خليه لاهله - [01:04:07](#)

هو اول ربنا كرمك بواحدة بتاع مش ده الهدف الاساسي. طب كل الناس هتعرف كل الحاجات اللي فاتت دي لا. كل واحد هياخد على قد ايه؟ على قد علمه. بس لن يخلو احد من تدبر - [01:04:17](#)

مما ولو حتى طلع بالتصديق زائد. ولو طلع بعمل لو طلع انتهى بنهي. لو طلع هيطلع بحاجة. ما فيش حد حتى لو كان من عوام مجرد ما فهم معنى اجمالي لازم يطلع بحاجة ولو رق قلب ولو بكى. مش كل هذا التدبر قلناه؟ اذا ما فيش حد ولو كان من العوام - [01:04:27](#)

مجرد ما يفهم معنى الاجمالي فقط للاية فانه له ان يتدبر فيه بقدر ما عنده من العلم. هيطلع من الاية بقدر ما يسمح فله العلم الذي وصله. وكل ما ازداد الانسان علم كل ما ازداد في التدبر. لكن نقول ما فيش تدبر خالص ده لو احنا فاهمينه على اساس ان هو الاستنباطات الخفية. يقول لها انت ما لكش في التدفق - [01:04:47](#)

لا لا ما فيش حد ربنا قال للناس كلها افلا يتدبرون ليه؟ القرآن افلم يتدبروا القول اذا متاح للجميع بس بشرط انك تكون فاهم المعنى حتى الاجمالي للاية للاية عشان ما تشطحش يعني. طيب بيقول بقى في الاخر واذا عرفت ما سبق فان من هذه الانواع ما يصلح لعموم الناس. مش كده؟ ومن - [01:05:07](#)

فما لا يحسن الا العلماء؟ وبناء على ذلك. يا اهم كلمة في الرسالة. فان من الشطط ان تتوجه الازهان عند الحديث عن التدبر الى استخراج المعاني واللطائف والنكات والنكات الدقيقة التي لم نسبق اليها فان ذلك - [01:05:27](#)

لا يصلح الا للعلماء. لكن المؤمن يتدبر ليرق قلبه ويتعرف على مواطن العبر. ويعرض نفسه على ما ذكره الله تعالى في القرآن الكريم من اوصاف المؤمنين. ويحذر من الاتصفات باتصال بصفات غيرهم الى غير ذلك. من - [01:05:47](#)

ما ينتفع به ويمكن حصوله لكل من تدبر كتاب الله عز وجل. فاحنا خرجنا من المقطع الجزء الجميل ده من كتاب الخلاصة الى خروج من اسر الفهم الضيق للتدبر. والا انك تقف الان على الطريق الصحيح. ماذا اريد انا من القرآن؟ لما اتعلم دلوقتي وتعلمني - [01:06:07](#)

ان شاء الله ازاى نفهم القرآن وايه القواعد اللي افهم بها القرآن؟ انا عايز ايه من القرآن؟ عشان ما ييقاش الكلام اللي جاي يحج علينا. بازن الله تعالى ربنا يسر ناخده بقى - [01:06:27](#)

ان شاء الله المرة الجاية الرسالة رسالة آآ الاية؟ مراحل الثمان بطالب فهم القرآن. ان شاء الله المرة القادمة بازن الله تعالى اقول هذا واستغفر الله لي ولكم سبحاتك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:06:37](#)